فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2019/12/11 العدد : 5107

الخبر الرئيسي

"حماس" و"الجهاد" تنفيان "تهدئة طويلة الأمد" مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين

هنية: نحن مع الأردن بالقلب والسيف ورقابنا دون الوطن البديل

السلطة تطلب من "إسرائيل" رسمياً السماح لسكان القدس بالمشاركة في الانتخابات

"إسرائيل" تقيد جميع أنشطة ممثل عباس في القدس

زعماء في الليكود يطالبون نتنياهو بالامتثال للقضاء

القنصلية الأمريكية في القدس: حكومتنا ليس لها علاقة بالمستشفى الميداني في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة تطلب من "إسرائيل" رسمياً السماح لسكان القدس بالمشاركة في الانتخابات	4
3.	"إسرائيل" تقيد جميع أنشطة ممثل عباس في القدس	5
4.	القيادة الفلسطينية تواصل الاتصالات بشأن الانتخابات	6
5.	"صحة" رام الله: زودنا مستودعاتنا في غزة بأدوية ومستلزمات بـ 45 مليون شيكل منذ بداية العام	6
	المقاومة:	
6.	هنية: نحن مع الأردن بالقلب والسيف ورقابنا دون الوطن البديل	7
7.	قناة عبرية تكشف تفاصيل جديدة حول اغتيال خليل الوزير "أبو جهاد"	7
8.	فتح في غزة تبدأ التحضير لمهرجان جماهيري في ذكرى الانطلاقة	8
9.	حماس: انتهاك حرمة المسجد الأقصى لعب بالنار	9
	الكيان الإسرائيلي:	
10.	زعماء في الليكود يطالبون نتنياهو بالامتثال للقضاء	9
11.	مستشار في الحكومة الإسرائيلية يحذّر نتنياهو من ضم غور الأردن	10
12.	وزير الخارجية الإسرائيلي يتوعد بالتحرك عسكريا ضد إيران	10
13.	غانتس يعلن أنه سيدعم أي عدوان على غزة	11
14.	تل أبيب تدرس كيف ستتصرف مع غزة	11
15.	"إسرائيل" تبلغ الولايات المتحدة موافقتها على بناء سفارة دائمة بالقدس	12
16.	تقديم مشروع قانون "حل الكنيست الـ22"	12
17.	رؤساء مستوطنات غزة يشتكون المقاومة الفلسطينية إلى الكنيست	13
18.	نيابة الاحتلال تكشف قضية فساد خطيرة بجهاز أمني	13
19.	الأمن الإسرائيلي يحذر من استمرار الضغوط على الفلسطينيين بشأن استيراد العجول	13
20.	قناة "i24NEWS" الإسرائيلية: إيران صنعت "مسيّرة" مطابقة لطائراتنا	14
	الأرض، الشعب:	
21.	المتطرف "غليك" يقود اقتحاما جديدا للأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراسه	14
22.	هيئة الأسرى: الاحتلال يعتقل 5 آلاف فلسطيني بينهم 200 طفل	15
23.	"الإسلامية المسيحية لنصرة القدس": 104 حفريات إسرائيلية أسفل القدس خلال 52 عاماً	15

.24	الناصرة: 93% من أراضي القرى المهجرة في الداخل الفلسطيني خالية	16
.25	"الصحة": 2019 الأسوأ في نسبة توريد أدوية لغزة من رام الله	17
.26	إحصاء: فجوة كبيرة بين أجور العاملين اليهود والعرب في "إسرائيل"	17
	لبنان:	
.27	مطالبة بتبديد الشكوك حول تعامل شركة "خطيب وعلمي" مع إسرائيليين في أفغانستان	18
	عربي، إسلامي:	
.28	مستشار إيراني: سنسوي تل أبيب بالأرض من لبنان إذا ارتكبت "إسرائيل" أصغر خطأ	18
.29	الملك السعودي يؤكد حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية	18
.30	البيان الختامي لـ"التعاون الخليجي" يؤكد رفضه التوجه الإسرائيلي لضم المستوطنات	19
.31	جامعة الدول العربية تستنكر زيارة نائب برازيلي لمستوطنة إسرائيلية	19
.32	وفد من الخارجية الإسرائيلية يزور دبي سراً للتوقيع على المشاركة في "إكسبو 2020"	19
	دولي:	
.33	القنصلية الأمريكية في القدس: حكومتنا ليس لها علاقة بالمستشفى الميداني في غزة	19
.34	النمسا تتبرع بـ2 مليون يورو لـلأونروا	20
.35	السلفادور تؤكد دعمها غير المشروط لفلسطين	20
.36	الاتحاد الأوروبي يقدم 10 ملايين يورو للمخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية المحتاجة	20
.37	منظمة أمريكية تمول مشروعا لدعم المزارعات في غزة	20
	حوارات ومقالات	
.38	المشفى الأميركي والهدنة طويلة الأمد... هاني المصري	21
.39	يهود أميركا و"محبّة إسرائيل"... أنطوان شلحت	24
.40	في ذكرى الانتفاضة الأولى... نبيل سالم	26
.41	رسالة المستوطنين لأهالي الضفة: مناطق "ب" هدفنا.. وبعدها الطرد... عميره هاس	27
	كاريكاتير:	29

* * *

١. "حماس" و"الجهاد" تنفيان "تهدئة طويلة الأمد" مع "إسرائيل"

رام الله: قالت حركتا «حماس» و«الجهاد»، إنهما لم تتاقشا في أي وقت مضى «هدنة طويلة الأمد» في قطاع غزة، مع إسرائيل رداً على تقارير حول خلاف بين الطرفين فيما يخص هذه التهدئة.

وأصدرت حركة «حماس» بياناً نفت فيه ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام حول «تهدئة طويلة الأمد» مع الاحتلال الإسرائيلي. وقالت حركة «حماس»، إنها «تنفي ما يتم تداوله في بعض وسائل الإعلام حول (تهدئة طويلة الأمد) مع الاحتلال الإسرائيلي، وما صاحبها من فبركات وأكاذيب وافتراءات، وإن هذا الموضوع لم يعرض أصلاً في لقاءات الحركة مع الوسطاء».

وأضافت: «ما ينشر في وسائل الإعلام هو امتداد لحملات التحريض والتشويه لحركة (حماس) ولمواقفها ولبرنامج المقاومة، ولا نستبعد أن تكون جزءاً من عمليات إشغال الرأي العام للتغطية على تنازلات خطيرة». وأكدت الحركة، أن أي نقاش للقضايا الوطنية، لن يكون إلا في إطار الإجماع الوطني والشراكة السياسية.

ولاحقاً، نفى خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي» صحة الأنباء التي تتداولها وسائل الإعلام عن تفاهمات أو الترتيب لهدنة طويلة مع الاحتلال. وقال البطش «لم يطرح في نقاشاتنا في القاهرة فكرة جزيرة عائمة في بحر غزة». وأكد البطش، أنه تم الحديث على ضرورة وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وخاصة على المشاركين في مسيرات العودة وضرورة تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، وتحقيق الشراكة الوطنية، مشدداً على أن المقاومة، أكدت تمسكها بحق الرد على العدوان الإسرائيلي. وأشار إلى أن الضجة المفتعلة هدفها ضرب الثقة في الصف الوطني وزيادة الإرباك داخل الصف الفلسطيني، وإعلان «حماس» و«الجهاد» جاء بعد تسريبات حول إجراء الحركتين مفاوضات حول تهدئة طويلة في مصر.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

٢. السلطة تطلب من "إسرائيل" رسمياً السماح لسكان القدس بالمشاركة في الانتخابات

رام الله - "العربي الجديد": كشف عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رئيس هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، اليوم الثلاثاء، عن طلب فلسطيني رسمي من إسرائيل السماح لسكان القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات القادمة.

وقال الشيخ في تغريدة له على موقع "تويتر": "طلبنا رسمياً من إسرائيل السماح لسكان القدس الشرقية بالمشاركة في الانتخابات التشريعية والرئاسية ترشحاً وانتخاباً، وذلك وفق الاتفاقيات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، كما جرى عامَي 1996 و2006".

وأضاف الشيخ: "ننتظر ردّ إسرائيل على الطلب"، مشيراً إلى أن طلب السلطة يأتي تماشياً مع قرار الرئيس محمود عباس (أبو مازن) بإجراء الانتخابات.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/10

٣. "إسرائيل" تقيد جميع أنشطة ممثل عباس في القدس

رام الله– كفاح زبون: قيدت إسرائيل جميع أنشطة محافظ القدس عدنان غيث وحذرته من القيام بأي عمل باسم السلطة الفلسطينية في الشق الشرقي من المدينة التي ينادي به الفلسطينيون عاصمة لدولتهم العتيدة.

وأصدر وزير الأمن الإسرائيلي غلعاد أردن، مرسوما يقيّد أنشطة عدنان غيث، وهو ممثل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في المدينة. واقتيد غيث مساء أول من أمس إلى مخفر الشرطة الإسرائيلية في القدس، وتسلم نسخة عن المرسوم الذي يحظر عليه إقامة نشاطات باسم السلطة الفلسطينية أو تمويلها. وقالت السلطة الفلسطينية، إن قوات الأمن الإسرائيلي اقتحمت منزل غيث الواقع في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسلّمته استدعاء للتحقيق في معتقل «المسكوبية». وعندما حضر غيث إلى المعتقل، فإن المخابرات الإسرائيلية سلمّته هذا المرسوم، الذي يمنعه من عقد اجتماعات وندوات ونشاطات داخل القدس لمدة 6 شهور.

ويمنع المرسوم غيث أيضا، من جمع وتقديم أي مساعدات مالية للأفراد والمؤسسات أو المتضررين في القدس. وتتهم إسرائيل محافظ القدس بممارسة «أعمال سيادية للسلطة الفلسطينية في القدس». وقالت وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية، إنه منذ تعيين غيث بشكل شخصي من قبل رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن، فإنه شارك في سلسلة من الأحداث والمشاريع. وتمنع إسرائيل أي مظاهر سيادية للسلطة الفلسطينية في القدس الشرقية باعتبار القدس عاصمة موحدة لإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

٤. القيادة الفلسطينية تواصل الاتصالات بشأن الانتخابات

غزة . «القدس العربي»: تجري الرئاسة الفلسطينية مشاورات مع العديد من الجهات الداخلية والعربية والدولية، لبحث الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات الفلسطينية، التي تبدأ بالتشريعية، ومن ثم الرئاسية.

ويبحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ملف الانتخابات مع نظيره المصري الذي يلتقيه بعد أيام، وذلك بعد إعلان لجنة الانتخابات الانتهاء من اتصالاتها التي أجرتها مع الفصائل، وحصولها على رد من قبل حركة حماس.

وحسب المعلومات، فإن الرئيس عباس سيزور مصر، وسيلتقي بنظيره السيسي بعد أيام، وسيبحث هناك عدة ملفات سياسية تهم القضية الفلسطينية، ومن ضمنها ملف الانتخابات، خاصة وأن مصر تعد الوسيط الرئيس بين الفصائل في ملف المصالحة.

وعلمت «القدس العربي» أيضا، أن الرئاسة الفلسطينية والمسؤولين الفلسطينيين الذين التقوا دبلوماسيين غربيين، أكدوا على أهمية مشاركة القدس في الانتخابات، وأن أي عملية انتخابات لن تتجاوز المدينة. وتطلب القيادة الفلسطينية بأن تجري الانتخابات في القدس وفق ما جرى في عام 1996، من خلال فتح مراكز اقتراع علنية، وليس كما جرى الحال في انتخابات عام 2006، التي أجريت فيها الانتخابات في المدينة عن طريق الاقتراع بالبريد.

القدس العربي، لندن، 2019/12/11

٥. "صحة" رام الله: زودنا مستودعاتنا في غزة بأدوية ومستلزمات بـ 45 مليون شيكل منذ بداية العام

رام الله: قالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها منذ مطلع العام الجاري زودت مستودعاتها في قطاع غزة بأدوية ومستلزمات طبية بقيمة 45,158,911 شيكل، كان آخرها شحنة أدوية مطلع الشهر الماضي، مشيرة إلى أنها كانت العام الماضي 2018 زودت مستودعاتها في المحافظات الجنوبية بالأدوية والمستلزمات الطبية بما قيمته 57,218,899.

ونفت الوزارة صحة الأرقام التي نشرتها حركة "حماس" حول قيمة الأدوية التي ترسلها وزارة الصحة إلى قطاع غزة معتبرة ذلك محاولة لتبرير قبولها بإنشاء المستشفى الأمريكي الذي رفضته جميع فصائل العمل الوطني وطالبت الحركة بالتراجع عنه.

القدس، القدس، 2019/12/10

٦. هنية: نحن مع الأردن بالقلب والسيف ورقابنا دون الوطن البديل

عمّان: قال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، "إن حركته تقف مع الأردن بالقلب والسيف، خاصة عندما يتعلق الأمر بأمن المملكة ومصالحها الداخلية والخارجية".

وأكد هنية لدى لقائه مع شخصيات أردنية في مدينة إسطنبول التركية، على أن أمن الأردن خطنا الأحمر ومعه بالقلب والسيف، مشددا على أن "رقابنا دون الوطن البديل".

وأضاف هنية في حديثه: "رقابنا دون سيناريو الوطن البديل ونقف مع الأشقاء الأردنيين ضد الوطن البديل والتوطين والسيناريو الخبيث بكل خياراته التي يمكن أن يخطط العدو عبرها لتصدير الأزمة أو الغرق في أوهامه وأحلامه بعنوان فلسطين خارج أي بقعة في فلسطين".

وتابع هنية: "نحن في خندق واحد خصوصا بالقضايا الأساسية والكبرى، ونقدر ونتفهم كل الاعتبارات ونقدر عاليا حرص الشقيق الأردني على الإيجابية مع بعض الأخوة في قادة حماس والجانب الإنساني والسياسي لمواقف الملك عبدالله الثاني والتسهيلات لشعبنا".

القدس العربي، لندن، 2019/12/10

٧. قناة عبرية تكشف تفاصيل جديدة حول اغتيال خليل الوزير "أبو جهاد"

غزة– عربي21– أحمد صقر: كشفت قناة إسرائيلية، عن تفاصيل جديدة حول "أكبر عملية اغتيال" قامت بها الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة للاحتلال الإسرائيلي خارج فلسطين المحتلة، واستهدفت أبرز قيادات حركة "فتح".

وفي تقرير مصور، بثته القناة "13" العبرية، أوضحت أن العديد من الأجهزة شاركت في عملية اغتيال القيادي البارز في حركة "فتح" خليل إبراهيم محمود الوزير، والمعروف بكنية "أبي جهاد"، وهو أحد أهم قيادات "فتح" وجناحها المسلح، الذي اغتالته "إسرائيل" بتاريخ 16 نيسان/ أبريل 1988 في تونس بالتزامن مع أحداث الانتفاضة الفلسطينية الأولى.

ومن بين هذه الأجهزة: "الموساد"، و"الشاباك"، ووحدة "سييرت متكال"، و"شبيطت 13".. إضافة إلى أسطول من السفن والجنود، وسلاح الجو الإسرائيلي والاستخبارات. وأكدت أن كل الأجهزة والوحدات السابقة شاركت في عملية "كان هدفها إنهاء حياة شخص واحد، وهو خليل الوزير".

وظهر في التقرير القيادي وعضو اللجنة المركزية بـ"فتح" توفيق الطيراوي، الذي أوضح أنه كان في لحظة اغتيال "أبي جهاد" في سجن بسوريا مع مئات آخرين، وعندما سمعوا بخبر الاغتيال "انتحر 70 شخصا عبر شرب دواء الغسيل"، بحسب قوله.

وتطرق التقرير إلى العديد من العمليات التي وقف خلفها الشهيد أبو جهاد والتي منها عملية "فندق السافوي" التي سبقت عملية الاغتيال بـ13 عاما، وأكد إسحاق رابين الذي كان حينها رئيس الوزراء الإسرائيلي عام 1975، أنه تم أسر أحد المقاومين، الذي اعترف بأن من أرسله لتنفيذ تلك العملية هو القيادي "أبو جهاد"، إضافة إلى عملية "الشاطئ" عام 1978. وفي تعليقه على إحدى العمليات، أكد "أبو جهاد" في حديث صحفي له أن العمليات "ستكون تجربة ودرسا لهم"، فيما أكد ضابط استخبارات أن "أبا جهاد ليس شخصا عاديا، فهو من خطط للعمليات وهو من اختار الأهداف".

موقع "عربي 21"، 2019/12/10

٨.فتح في غزة تبدأ التحضير لمهرجان جماهيري في ذكرى الانطلاقة

غزة . «القدس العربي» أشرف الهور: تجري الأطر القيادية في حركة فتح في قطاع غزة، التحضيرات اللازمة لإقامة مهرجان ذكرى انطلاقتها الخامسة والخمسين، في الأول من يناير/ كانون الثاني، في الوقت الذي شرعت فيه حركة حماس باحتفالاتها في الذكرى الـ 32 لتأسيسها، لكن دون مهرجان جماهيري مركزي كما جرت العادة.

وعقدت فتح في قطاع غزة، اجتماعا برئاسة عضو اللجنة المركزية أحمد حلس، المسؤول عن التنظيم في القطاع، ضم أعضاء الهيئة القيادية العليا وأمناء سر الأقاليم وأمناء سر المكاتب الحركية المركزية.

وأكد حلس حسب بيان للحركة، خلال الاجتماع أن التحضيرات جارية على قدم وساق من أجل إقامة مهرجان الانطلاقة الخامسة والخمسين لحركة فتح. وأوضح أن اللجان المختصة شرعت في القيام بمهامها من أجل إنجاح فعاليات الانطلاقة، بما يليق بحركة فتح وتاريخها النضالي العريق وجماهيرها الغفيرة.

لكن رغم ذلك لم يعرف إن كانت فتح قد حصلت على موافقة هذه المرة من أجهزة أمن حماس، لإقامة مهرجان الانطلاقة، خاصة وأن الحركة أعلنت العام الماضي أنها منعت من إقامة هذه الفعالية، أو حتى فعالية إيقاد شعلة الانطلاقة، مقابل سماح أجهزة الأمن لمحمد دحلان، القيادي المفصول من حركة فتح، بإقامة هذه الفعاليات.

القدس العربي، لندن، 2019/12/11

٩. حماس: انتهاك حرمة المسجد الأقصى لعب بالنار

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن الاحتلال يواصل اللعب بالنار من خلال السماح للمتطرفين الصهاينة، وعلى رأسهم يهودا غليك اقتحام المسجد الأقصى وأداء طقوس تلمودية على أبوابه، مؤكدة أن انتهاك حرمة المسجد الأقصى سيكون له ردات فعل لا يعلمها ولا يحسب حسابها قادة الاحتلال.

وأكدت الحركة في تصريح صحفي اليوم الثلاثاء أن السعي لفرض سياسة الأمر الواقع في ساحات المسجد الأقصى المبارك لن يمر، وإن انتفاضات أهلنا في القدس في البوابات وباب الرحمة، هي رسالة واضحة لقادة العدو أن شعبنا الفلسطيني سيواصل طريقه في الحفاظ على قدسية الأقصى ومدينتنا المقدسة.

موقع حركة حماس، 2019/12/10

١٠. زعماء في الليكود يطالبون نتنياهو بالامتثال للقضاء

تل أبيب–نظير مجلي: أفاد النائب جدعون ساعر، المنافس على رئاسة الحكومة في الليكود، بأن رئيس الحزب والحكومة، بنيامين نتنياهو، فقد مصداقيته بين الجمهور ولم يعد قادراً على جرف الأصوات، ولهذا فإنه لن يفوز بالحكم، في حال انتخابه مرشحاً لليكود. وفي الوقت ذاته، توجه إلى نتنياهو عدد من زعماء الحزب وقادته الميدانيين وعقدوا جلسة سرية معه من دون حضور وسائل الإعلام، وطلبوا منه أن يتجاوب مع طلب بيني غانتس بأن يتخلى عن الحصانة البرلمانية ويمتثل في محاكمته بتهم الفساد.

وأضاف ساعر: «المفترض في هذا الوقت أن يستقيل نتنياهو ويتفرغ لمحاكمته التي أتمنى أن تنتهي ببراءته. وأن يدعنا نواصل المشوار. فأنا أعددت برنامج عمل من شأنه، ليس فقط أن يعيد الليكود إلى الحكم من دون نتنياهو، بل أن يضمن بقاء الليكود في الحكم لعدة دورات برلمانية مقبلة».

وذكرت مصادر سياسية للإذاعة العامة الإسرائيلية «كان»، أمس (الثلاثاء)، أن قياديين في الليكود فحصوا إمكانية أن يتنازل زعيمهم نتنياهو، عن الحصانة مقابل موافقة رئيس «كحول لفان»، بيني غانتس، على أن يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة في الفترة الأولى للتناوب ولمدة نصف سنة. وقال القياديون في الليكود إنهم طرحوا اقتراحهم أيضاً على نتنياهو، مؤكدين له أن الجمهور سيغضب كثيراً وسينتقم على من يقتنع أنه السبب وراء التوجه إلى الانتخابات. لكنه رفض.

ومن جانبها، رفضت الوزيرة غيلا جملئيل، من الليكود، شرط «كحول لفان»، وقالت: «لو اقترح غانتس إلغاء الحصانة لجميع أعضاء الكنيست، لكان بالإمكان التطرق إلى هذا الأمر بصورة جدية. لكن المطالبة بذلك بحق شخص بعينه هو أمر ليس جدياً. ونحن لا ننشغل بالخدع الإعلامية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

١١. مستشار في الحكومة الإسرائيلية يحذّر نتنياهو من ضم غور الأردن

تل أبيب: حذر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أبيحاي مندلبليت، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، من تداعيات تطبيق خطته لضم غور الأردن وشمالي البحر الميت إلى إسرائيل، وقال في رسالة رسمية له، إن «إعلان الضم قد يؤدي إلى فتح تحقيقات جنائية ضد رؤساء مجالس استيطانية وضباط في الجيش الإسرائيلي».

وجاءت هذه التوصية بعد جلسات مشاورات طويلة عقدها مندلبليت في مكتبه بحضور عدة خبراء في القانون الدولي ومتخصصين في العمل الدبلوماسي. وخلصت هذه الاستشارات إلى أنه على الرغم من أن القانون الإسرائيلي لا يمنع هذا الضم فإنه ستكون له تداعيات على مجرى التحقيقات التي تجريها المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، حالياً حول النشاطات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك الاستيطان وممارسات القمع.

وقال مسؤول حضر المشاورات، إن إقدام الحكومة على إعلان ضم غور الأردن إلى السيادة الإسرائيلية قد تقوّض الجهود التي يقودها نائب مستشار القانون الدولي روعي شيندورف، ومجلس الأمن القومي الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية لتجنب المساعي الرامية لإدانة إسرائيل في الساحة القانونية الدولية، ولذلك فقد حذّر المستشار القضائي للحكومة من أن «الحكم الأوروبي بشأن وسم منتجات المستوطنات سيكون مجرد البداية»، وأضافوا أن ذلك سيعرّض الكيانات الإسرائيلية العاملة في الضفة الغربية، للتحقيقات الدولية، بما في ذلك رؤساء السلطات المحلية والبلدية في المستوطنات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

١٢. وزير الخارجية الإسرائيلي يتوعد بالتحرك عسكريا ضد إيران

القدس– الأناضول: توعّد وزير الخارجية الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بالتحرك عسكريا ضد إيران، لمنع حصولها على سلاح نووي.

وقال كاتس في تغريدة على "تويتر"، الثلاثاء: "لن نسمح لإيران بالحصول على أسلحة نووية، وإذا ما كان هذا هو الخيار الأخير فسنتحرك عسكريا". وأضاف: "إسرائيل ليست مثل المتظاهرين العاجزين، الذين يذبحهم نظام آية الله"، في إشارة للمظاهرات التي شهدتها إيران مؤخرا.

القدس العربي، لندن، 2019/12/11

١٣. غانتس يعلن أنه سيدعم أي عدوان على غزة

أطلق رئيس كتلة "كاحول لافان، بيني غانتس، تصريحات عدوانية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، خلال لقاء عقده مع رؤساء سلطات محلية في "غلاف غزة"، اليوم الثلاثاء، بأنه سيدعم أي عدوان ضد القطاع بادعاء توفير الأمن، فيما أكد رئيس الكنيست، يولي إدلشتاين، أن إسرائيل ذاهبة إلى انتخابات ثالثة للكنيست لا محالة، إثر انتهاء مهلة تفويض الكنيست بتكليف أحد أعضائه بتشكيل حكومة، منتصف ليلة غد.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن غانتس قوله إنه "من دون علاقة بما سيحدث في الـ36 ساعة القريبة، فإني سأؤيد أي عمل مرتبط بالاحتياجات الأمنية والاحتياجات الأخرى للسلطات في الغلاف وفي مجمل المناطق العملانية لدولة إسرائيل". وأضاف غانتس أنه "سندعم أي حكومة في أي عملية صحيحة تجلب هدوءا طويل الأمد، وكذلك تطوير خطط ورصد الميزانيات المطلوبة للسلطات المحلية في الجنوب".

عرب 48، 2019/12/10

١٤. تل أبيب تدرس كيف ستتصرف مع غزة

"الشرق الأوسط": صرح مصدر أمني إسرائيلي رفيع، لموقع «والا» العبري، بأنه «في ظل الوضع الحالي، لا مناص من حملة عسكرية واسعة بقطاع غزة، لإعادة الردع». وقال الموقع العبري، إن المستوى السياسي في إسرائيل يقف حالياً أمام معضلة كبيرة بالنسبة لكيفية التعامل مع قطاع غزة، خصوصاً في ظل الانتخابات، والانتقادات الداخلية حول تخبط الحكومة باتخاذ القرارات، هل تواصل تقديم التسهيلات من أجل التهدئة؟ أو تضاعف الرد على إطلاق الصواريخ، أو تخرج بحملة عسكرية بالقطاع؟ وبحسب الموقع العبري، تشير تقديرات المنظومة الأمنية الإسرائيلية، إلى أن «حماس» معنية بالتهدئة، لكنها لن تفعل شيئاً لوقف إطلاق الصواريخ، وإنه من دون تقديم بدائل اقتصادية لغزة، فمن المحتمل أن تتدهور الأوضاع الأمنية، وتؤدي لحملة عسكرية جديدة بغزة. وأشار الموقع

العبري، إلى أن المستويين السياسي والعسكري، سيقرران قريباً، كيفية التعامل مع قطاع غزة، بعد تأخير في اتخاذ القرار المناسب.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

١٥. "إسرائيل" تبلغ الولايات المتحدة موافقتها على بناء سفارة دائمة بالقدس

القدس: قال مسؤول إسرائيلي إن حكومته أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية موافقتها على بناء سفارة دائمة للولايات المتحدة الأمريكية في القدس.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية، الثلاثاء، عن رئيس البلدية الإسرائيلية في القدس، موشيه ليون، إعطاءه الضوء الأخضر للمشروع، الذي قدمته وزارة الخارجية الأمريكية.

وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد نقلت سفارتها من مدينة تل أبيب إلى مبنى مؤقت بالقدس منتصف العام الماضي 2018، في خطوة أغضبت الفلسطينيين والمسلمين والعرب ورفضها المجتمع الدولي.

القدس العربي، لندن، 2019/12/11

١٦. تقديم مشروع قانون "حل الكنيست الـ22"

قدم خمسة أعضاء في الكنيست عن الليكود و"كاحول لافان"، مساء اليوم، الثلاثاء، مشروع قانون "حل الكنيست الـ22"، وبموجبه سيكون الكنيست ملزمًا بحل نفسه تلقائيًا، إذا لم يطرأ أي تقدم على المفاوضات الائتلافية لتشكيل الحكومة الإسرائيلية.

وبناء على مشروع القانون الذي تقدم به أعضاء الكنيست ميكي زوهر وشلومو كرعي عن الليكود، وتسفي هئيزور ومئير كوهين وآفي نيسكورن عن كتلة "كاحول لافان"، فإن الانتخابات المقبلة ستجرى في الثاني من آذار/ مارس 2020.

وتنتهي عند منتصف ليل يوم غد، الأربعاء، مهلة الـ21 يوما التي منحها الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، لأعضاء الكنيست، لتكليف أحد أعضائه بتشكيل الحكومة، في حال حصل على تأييد 61 عضوًا من أصل 120.

وقانون "حل الكنيست الـ22" يهدف إلى اختصار المدة التي يحددها القانون بين حل الكنيست والانتخابات الجديدة، من 90 يوما إلى 82 يومًا، وعليه فإن الانتخابات ستنظم في الثاني من آذار/ مارس المقبل.

عرب 48، 2019/12/10

١٧. رؤساء مستوطنات غزة يشتكون المقاومة الفلسطينية إلى الكنيست

القدس: احتج رؤساء السلطات المحلية في مستوطنات غلاف غزة داخل مقر الكنيست الإسرائيلي على "استمرار إطلاق الصواريخ من القطاع"، والتي تعطل حياة عشرات الآلاف من المستوطنين هناك. وذكرت القناة 7 العبرية أنَّ رؤساء مجالس مستوطنات الغلاف ارتدوا أقمصة مكتوب عليها "الواقع غير أخلاقي" تعبيراً عن سوء الأوضاع هناك. وقال رئيس بلدية ألون ديفيد إنه يوجد أكثر من 1,700 طلب لدى مراكز القدرة المجتمعية في سديروت فقط من أجل العلاج من المشاكل النفسية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/12/10

١٨. نيابة الاحتلال تكشف قضية فساد خطيرة بجهاز أمني

الداخل المحتل–الرأي: كشفت قناة "كان" العبرية، أن قسم الاقتصاد في نيابة الاحتلال العامة، أبلغ عدداً من المشتبه بهم في قضية فساد خطيرة بجهاز أمني، أنه يدرس إمكانية تقديمهم للقضاء بعد عقد جلسة استماع لهم في هذه القضية.

وأوضحت القناة، أن المشتبه بهم، متهمون بارتكاب جريمة فساد والحصول على أشياء عن طريق الاحتيال والسرقة وإساءة الائتمان وعرقلة سير القضاء وغسل الأموال وجرائم أخرى تتعلق بالتهرب الضريبي. وبحسب ما جاء من النيابة، فإن المشتبه بهم تلقوا الرشاوى من شركات قامت ببيع معدات للأجهزة الأمنية، إذ يُشتبه فيهم بأنهم عملوا على إتمام صفقات مقابل الحصول على رشاوى من تلك الشركات، وحصلوا على أموال بعشرات الملايين من الشواكل عن طريق الاحتيال.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/10

١٩. الأمن الإسرائيلي يحذر من استمرار الضغوط على الفلسطينيين بشأن استيراد العجول

رام الله: حذرت جهات أمنية إسرائيلية، من أن مواصلة وزارة الزراعة الإسرائيلية الضغط على الفلسطينيين بفرض مزيد من المطالب على السلطة الفلسطينية بسبب الضغوط السياسية التي يمارسها مربو الماشية، ومحاولة إشعال حرب تجارية قد تؤدي إلى حالة اشتباك مع الفلسطينيين.

وبحسب موقع صحيفة "هآرتس"، فإنه رغم انتهاء المقاطعة التي فرضتها السلطة الفلسطينية على استيراد العجول من إسرائيل مؤخرًا، إلا أن النزاع الجديد بين الطرفين قد يستأنف من جديد بسبب المطالب الجديدة لوزارة الزراعة التي دفع باتجاهها مربو الماشية لإجبار السلطة الفلسطينية على شراء 30 ألف رأس من العجول، كانت منعت (السلطة الفلسطينية) التجار الفلسطينيين من شرائها في وقت المقاطعة، إلى جانب إجبار السلطة الفلسطينية على شراء 120 ألف رأس من العجول خلال العام المقبل.

ووفقًا للموقع، فإن مربي الماشية الإسرائيليين يرون أن الاتفاق الذي جرى مع الفلسطينيين لم يكن في صالحهم، لذلك بدأوا بالضغط باتجاه ذلك عبر وزارة الزراعة التي استسلمت لمطالبهم ومنها إجبار الفلسطينيين على شراء العجول فقط من إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/12/10

٢٠. قناة "i24NEWS" الإسرائيلية: إيران صنعت "مسيّرة" مطابقة لطائراتنا

سلّطت قناة إسرائيلية الثلاثاء، الضوء على نموذج إيراني لطائرة "سيمرغ" المسيرة، وقالت إن هناك "تطابقا مشبوها" مع طائرة إسرائيلية من نفس النوع.

وأوضحت قناة "i24NEWS" الإسرائيلية أن "النموذج الحالي للطائرة المسيرة الإيرانية (سيمرغ) يشبه إلى حد كبير الطائرة المسيرة الإسرائيلية (هيرمس450) المعروفة أيضا باسم (زيك)"، معتقدة أنه "من غير المستبعد أن يكون الإيرانيون قاموا بنسخ شكل الطائرة عمدا".

ولفتت القناة الإسرائيلية إلى أن الإيرانيين أعلنوا أن طائرتهم مخصصة لمهمات تعقب الملاحة البحرية، وتقديم الدعم لسفن البحرية الإيرانية، منوهة إلى أن قائد البحرية الإيرانية حسين خانزادي قال إن الطائرة المسيرة الجديدة من شأنها جعل سفن البحرية الإيرانية "قاتلة".

يشار إلى أن الجيش الإيراني كشف عن طائرته المسيرة الجديدة، مؤكدا أنها انضمت للعمل في القوات المسلحة الإيرانية، وقادرة على تنفيذ المهام القتالية والاستطلاعية والتكتيكية.

موقع "عربي 21"، 2019/12/10

٢١. المتطرف "غليك" يقود اقتحاما جديدا للأقصى والاحتلال يعتقل أحد حراسه

القدس: قاد المستوطن المتطرف يهودا غليك، اليوم الثلاثاء، اقتحاما جديدا للمسجد الأقصى المبارك برفقة عشرات المستوطنين.

وأفادت مصادر محلية لـ"وفا"، بأن المتطرف غليك اقتحم الأقصى مع عشرات المستوطنين من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية داخل باحاته، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال، إلى أن غادروه من باب السلسلة.

كما اعتقلت تلك القوات أحد حراس الأقصى فادي عليان، أثناء عمله في باحاته، واقتادته إلى مركز التحقيق والتوقيف المعروف بـ"القشلة" في باب الخليل، بعد يوم من حدوث مشادات كلامية بينه وشرطة الاحتلال إثر قيام الأخيرة بنقل غرفة حراس الأقصى إلى مكان آخر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/10

٢٢. هيئة الأسرى: الاحتلال يعتقل 5 آلاف فلسطيني بينهم 200 طفل

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الثلاثاء، إن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال نحو (5,000) فلسطيني/ة في سجونها، بينهم نحو (200) طفل و(38) امرأة.

جاء ذلك في بيان لهيئة الأسرى لمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، أكّدت فيه أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تنتهك جملة قواعد الحماية التي وفّرها القانون الدولي للمعتقلين، بمواصلتها لاعتقال العشرات من الفلسطينيين يومياً يرافقها انتهاج سياسات تنكيلية خلال عمليات الاعتقال تصل إلى استخدام القوة المفرطة والإعدام خارج نطاق القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/10

٢٣. "الإسلامية المسيحية لنصرة القدس": 104 حفريات إسرائيلية أسفل القدس خلال 52 عاماً

القدس المحتلة ـ "العربي الجديد": كشفت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، ومنظمة التعاون الإسلامي، الثلاثاء، أنّ الحفريات التي تجرى تحت القدس المحتلة، منذ عام 1967 وحتى الآن، بلغت 104 حفريات.

وأوضحت الهيئة، في اختتام ورشة عمل، في مقر المؤتمر الوطني والشعبي للقدس، بعنوان "الحفريات الإسرائيلية.. بحث عن أوهام تؤسس لمدينة يهودية أسفل مدينة القدس المحتلة"، أن من بين تلك الحفريات 22 فاعلة، 4 تحت وحول المسجد الأقصى، و5 في بلدة سلوان، و5 في البلدة القديمة من القدس، و8 مواقع متفرقة، و57 حفرية ونفقاً تخترق المسجد الأقصى.

وحذرت الهيئة الإسلامية المسيحية من خطورة بناء مقبرة يهودية ضخمة أسفل المقبرة القديمة التي تمتد من جبل الزيتون وحتى بلدة سلوان، وتبلغ مساحتها أكثر من 1600 متر مربع بعمق 50 متراً وتتسع لأكثر من 23 ألف قبر بتكلفة 90 مليون دولار.

ولفت الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، في كلمة له، إلى أنه يوجد في مدينة القدس 29 مستوطنة، منها 15 في الجزء الشرقي والباقي في الغربي، أما حول القدس فهناك 43 مستوطنة على 46 ألف دونم تهدف إلى تغيير طبيعة القدس من خلال الحفريات والتهويدات الجارية على قدم وساق، ويحيط بالأقصى الآن 105 كنس يهودية، علماً أن عدد المساجد بالقدس 107، منها 43 في البلدة القديمة، و95 كنيسة.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/10

٢٤. الناصرة: 93% من أراضي القرى المهجرة في الداخل الفلسطيني خالية

الناصرة ـ ناهد درباس: عرض مؤتمر "القرى المهجرة بين التوثيق والمرافعة" في مدينة الناصرة، اليوم الثلاثاء، الخريطة الرقمية للقرى المهجرة في الداخل الفلسطيني، بالإضافة إلى فيلم قصير حول خريطة فلسطين التاريخية الرقمية، وناقش موضوع الأوقاف العربية بين التوثيق والمتابعة ومسارات العمل.

وتحدث رئيس جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين، محمد كيال، عنّ "أهمية مشروع رسم خرائط مئات القرى المهجرة قبل النكبة لدوره في تحديد أملاك اللاجئين والمهجرين، البالغ عددهم 450 ألف نسمة في الداخل الفلسطيني"، لافتا إلى أن "التهجير تم أيضا في قرى عربية فلسطينية لا تزال قائمة حتى اليوم، مثل ترشيحا، وشعب، ومجد الكروم"، ودعا المهجرين إلى التمسك بحق العودة إلى قراهم التي يبلغ عددها 531 قرية.

وقال مدير المركز العربي لتخطيط البديل، سامر سويد، إنّ "أهم رسالة يوجهها المؤتمر هي أنّ العودة حق، ولكي يتسنى لنا تحقيقها يجب أن نوثق تاريخنا بمستندات واضحة وقانونية ترفع اللبس في وجه الادعاءات الإسرائيلية، وما نعرضه اليوم على الجمهور من توثيق لأراضي القرى المهجرة، يكشف أن أكثر من 93 في المائة منها ما زالت غير مستعملة".

أما عن الأوقاف المسيحية في الداخل الفلسطيني، فقال المؤرخ والباحث جوني منصور: "الأوقاف المسيحية بيد الإدارات المسيحية والأديرة، سواء كانت في مناطق سكنية قروية منتشرة في طول البلاد، أو في مناطق لا يسكنها الفلسطينيون داخل الخط الأخضر أو خارجه، وهذه الأوقاف تدار من قبل هيئات مسيحية كنسية من دون وجود شراكة لأبناء الطوائف أو حتى لجان تشرف على هذه الإدارات.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/10

٢٥. "الصحة": 2019 الأسوأ في نسبة توريد أدوية لغزة من رام الله

غزة– الرأي: قالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، إن معدل ما وصل من أدوية ومستلزمات طبية إلى مخازن الوزارة من رام الله هو الأسوأ منذ عدة سنوات.

وأوضحت الوزارة في تصريح مقتضب وصل " الرأي" مساء اليوم، إن ما وصل من أدوية ومستهلكات إلى مستشفيات قطاع غزة، من مخازن الوزارة في رام الله، منذ بداية العام الجاري، هو مليون ومائتي ألف دولار فقط، من أصل 40 مليون دولار تمثل حصة غزة، وبنسبة 8% من الاحتياج السنوي، وأن هذا المعدل هو الأسوأ.

يذكر أن حصة غزة ومجموع ما تم تحويله من الأدوية من قبل الصحة في رام الله، بلغت 12.5 مليون دولار فقط.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/10

٢٦. إحصاء: فجوة كبيرة بين أجور العاملين اليهود والعرب في "إسرائيل"

تل أبيب: أظهرت معطيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، التي نشرت أمس، وجود فجوة كبيرة بين أجور العاملين اليهود والعرب، سواء بالدخل الشهري أو الأجر مقابل ساعة العمل، وارتفاع نسبة الفقر لدى العرب أكثر من ضعفي نسبتهم من السكان.

ففي قضية المداخيل، جاء في التقرير أن متوسط الدخل الشهري للأجراء من اليهود بلغ 11,191 شيقل (الدولار يساوي 3.5 شيقل) في سنة 2018، مقابل 7,338 شيقل للأجراء من العرب. ويشكل دخل الأجير العربي 65.6 في المائة من دخل الأجير اليهودي، بينما كانت هذه النسبة 64.4 في المائة في العام 2017. وكان الأجر غير الصافي لساعة العمل التي يتقاضاها الأجير اليهودي 65.6 شيقل، مقابل 41.7 شيقل للأجير العربي.

وأضافت المعطيات أن متوسط الأجر غير الصافي للرجل اليهودي الأجير 13,558 شيقل مقابل 8,190 للأجير العربي، ما يعني أن الأجير العربي يتقاضى 60.4 في المائة من دخل الأجير اليهودي، وكانت هذه النسبة 59.7 في المائة في العام 2017، كذلك فإن أجر ساعة العمل للأجير اليهودي 72.2 شيقل، مقابل 42.6 شيقل للأجير العربي.

وأشارت المعطيات، إلى أن المرأة العربية تتلقى الضربة مرتين، مرة كامرأة وأخرى كمواطنة عربية. فإن متوسط الأجر غير الصافي الشهري للمرأة اليهودية الأجيرة بلغ 8,923 شيقل، مقابل 5,722 شيقل للمرأة العربية الأجيرة، وهذه فجوة نسبتها 35.9 في المائة، بينما كانت نسبة هذه الفجوة 37.4 في المائة في العام 2017، وتنخفض هذه الفجوة إلى 32 في المائة في أجرة ساعة العمل، حيث

تتقاضى المرأة اليهودية الأجيرة 57.9 شيقل والمرأة العربية الأجيرة 39.4 شيقل. وكانت الفجوة أقل في العام 2017، ونسبتها 27.6 في المائة. وتم تفسير ذلك بأسباب بينها الفروق في ساعات العمل. فقد عملت الأجيرات اليهوديات 36.9 ساعة أسبوعيا، بينما الأجيرات العربيات عملن 34.5 ساعة أسبوعيا. وتبين من المعطيات العامة لدائرة الإحصاء أن دخل الأجير غير الصافي في العُشر الأعلى أكبر بـ 30.9 مرة من دخل الأجير في العُشر الأدنى.

وتبلغ نسبة الرجال الأجراء في إسرائيل 51.6 في المائة والنساء 48.4 في المائة. وبلغ متوسط الدخل الشهري للرجل الأجير 12,498 شيقل، مقابل 8,546 شيقل للمرأة الأجيرة، ما يعني أن الفجوة هنا تصل إلى 31.6 في المائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/12/11

٢٧. مطالبة بتبديد الشكوك حول تعامل شركة "خطيب وعلمي" مع إسرائيليين في أفغانستان

طالبت حملة مقاطعة داعمي "إسرائيل" في لبنان، شركةَ "خطيب وعلمي" بموقف واضح من المعلومات المتداولة على نطاق واسع بشأن عملها في أفغانستان، وتحديداً لجهة تنسيقها الدعواتِ لاستقدام مستثمرين أجانب إلى أفغانستان، ومن بينهم شركة نوفارد الإسرائيليّة.

الأخبار، بيروت، 2019/12/11

٢٨. مستشار إيراني: سنسوي تل أبيب بالأرض من لبنان إذا ارتكبت "إسرائيل" أصغر خطأ

طهران: هدّد مستشار القائد العام للحرس الثوري الإيراني، مرتضى قرباني، "إسرائيل" بأنها في حال "ارتكبت أصغر خطأ تجاه إيران سنسوي تل أبيب بالتراب انطلاقاً من لبنان نفسه، من دون الحاجة إلى إطلاق الصواريخ من إيران". وذلك رداً على تهديدات وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس بـ"قصف إيران" لمنعها من الحصول على "الأسلحة النووية".

العربي الجديد، لندن، 2019/12/10

٢٩. الملك السعودي يؤكد حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

الرياض – حمزة العكايلة: أكد الملك سلمان بن عبد العزيز لدى افتتاحه أعمال الدورة الأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض، على موقف بلاده تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الدستور، عمّان، 2019/12/10

٣٠. البيان الختامي لـ"التعاون الخليجي" يؤكد رفضه التوجه الإسرائيلي لضم المستوطنات

الرياض: أكد البيان الختامي، الصادر عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، مساء الثلاثاء، رفضه توجه الحكومة الإسرائيلية لضم المستوطنات في الضفة الغربية، في مخالفة صريحة لميثاق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. وشدد على مواقف دول المجلس الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها للسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين وفق مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية. كما أكد المجلس إدانته أية مواقف وإجراءات وقرارات ترمي إلى تغيير وضع القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/12/10

٣١. جامعة الدول العربية تستنكر زيارة نائب برازيلي لمستوطنة إسرائيلية

(وكالات): أكدت الجامعة العربية، على لسان الأمين العام المساعد سعيد أبو علي، أن زيارة النائب البرازيلي إدواردو بولسونارو لمستوطنة "بساغوت" المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية، تعد انتهاكاً لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، محذرة من أن مثل هذه الخطوات ستؤثر سلباً في العلاقة العربية مع البرازيل.

الخليج، الشارقة، 2019/12/11

٣٢. وفد من الخارجية الإسرائيلية يزور دبي سراً للتوقيع على المشاركة في "إكسبو 2020"

ذكرت القناة 13 التلفزيونية الإسرائيلية، الثلاثاء، أن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية، يوفال روتيم، زار دبي في الإمارات، بشكل سري في الأيام الماضية، ووقع على اتفاق رسمي يقضي بمشاركة "إسرائيل" في معرض "إكسبو 2020".

عرب 48، 2019/12/10

٣٣. القنصلية الأمريكية في القدس: حكومتنا ليس لها علاقة بالمستشفى الميداني في غزة

وكالات: أكدت القنصلية الأمريكية بالقدس، الثلاثاء، أن الحكومة الأمريكية على علم بإنشاء مؤسسة

أمريكية خاصة لمستشفى ميداني في قطاع غزة. إلا أنها لم تشارك في تنظيم أو تمويل هذا المستشفى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/12/10

٣٤. النمسا تتبرع بـ2 مليون يورو لـلأونروا

رام الله- (شينخوا): أعلنت وكالة الأونروا، الثلاثاء، عن تلقيها دعما من النمسا بقيمة 2 مليون يورو، لدعم برامج المساعدة النقدية التي تقدمها الوكالة للاجئي فلسطين الأشد عرضة للمخاطر في سوريا.

وقد أعرب مارك لاسواوي رئيس وحدة علاقات المانحين عن الامتنان "للزيادة الكبيرة في إجمالي التبرعات النمساوية للأونروا في العام 2019، والتي وصلت إلى مبلغ 4.35 مليون يورو هذا العام".

مشيرا إلى أن النمسا قدمت خلال السنوات العشر الماضية معونات للوكالة بلغت قيمتها 25 مليون يورو.

القدس، القدس، 2019/12/10

٣٥. السلفادور تؤكد دعمها غير المشروط لفلسطين

(وكالات): أكد نائب رئيس السلفادور، فيليكس أولوا، خلال استقباله وفداً فلسطينياً برئاسة مدير عام الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي عماد الزهيري، دعم بلاده غير المشروط لفلسطين. كما أكد دعمه لأنشطة الوكالة في بلاده، واستعداده فتح الأبواب كافة أمام برامجها، بما يحقق مصلحة الشعبين.

الخليج، الشارقة، 2019/12/11

٣٦. الاتحاد الأوروبي يقدم 10 ملايين يورو للمخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية المحتاجة

القدس: أعلن الاتحاد الأوروبي، عن مساهمته بمبلغ 10 ملايين يورو لدعم السلطة الفلسطينية في دفع المخصصات الاجتماعية للأسر المحتاجة في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث تدفع هذه المخصصات على أساس ربع سنوي لنحو 105 آلاف أسرة محتاجة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) ، 2019/12/10

٣٧. منظمة أمريكية تمول مشروعا لدعم المزارعات في غزة

كتب فايز أبو عون: قال منسق منتدى غزة للزراعة الحضرية، أحمد الصوراني، إن مشروع "تسهيل وتعزيز القدرات المؤسسية والابتكار في مجال الزراعة الحضرية وشبه الحضرية من المزارعات

الشابات في قطاع غزة"، ممول من قبل منظمة (MADRE) الامريكية. وهي منظمة غير حكومية تعنى بقضايا المرأة، وتنشط في عدة دول. وبيَّن الصوراني أن من المجموعات المباشرة المستهدفة، شركة بلح فلسطين النسوية، وهي مؤسسة متوسطة الحجم تم تدشينها حديثاً من قبل 41 سيدة أعمال، كما أنه يستهدف 31 سيدة ريادية من رواد الأعمال في المناطق الحضرية تلقين جلسات متكاملة لبناء القدرات.

الأيام، رام الله، 2019/12/11

٣٨. المشفى الأميركي والهدنة طويلة الأمد

هاني المصري

طغى الاهتمام بالمشفى الأميركي على كل شيء آخر، بين معارض لإقامته كونه سيستخدم قاعدة للأمن الأميركي والإسرائيلي، وسيقام من وراء السلطة الفلسطينية المعترف بها، بما يعزز الانقسام ويمضي نحو مزيد من فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية وتحويله إلى انفصال، ويمهد الطريق للاتفاق على صفقة جديدة لتبادل الأسرى، وعلى هدنة طويلة الأمد تقوم على معادلة "هدوء مقابل هدوء"، إلى جانب مشاريع اقتصادية وصناعية متنوعة على الحدود بين قطاع غزة وأراضي 48، وميناء بحري، وزيادة عدد العمال الغزيين في إسرائيل، فضلًا عن أن هذا المشفى يعبد الطريق أمام "صفقة ترامب".

ويبرهن أصحاب هذا الرأي على ادعائهم بأن المشفى سيقام في الوقت الذي تقطع فيه إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المساعدات عن السلطة الفلسطينية، حتى عن مشافي القدس، وتسعى جاهدة لتصفية القضية الفلسطينية بمختلف أبعادها.

وبين مؤيد لإقامته باعتباره عملًا إنسانيًا من دون أبعاد سياسية، وشكلًا من أشكال كسر الحصار عن قطاع غزة فرضته المقاومة ومسيرات العودة. ويعزز أصحاب هذا الرأي موقفهم بالإجراءات العقابية الظالمة التي فرضتها السلطة على القطاع، وجعلته بحاجة إلى أي مساعدة من أي جهة كانت.

تقف الحقيقة ما بين الرأيين. فلا يمكن قطع المساعدات الأميركية عن السلطة التي لا تزال تلتزم بالالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية المترتبة على اتفاق أوسلو، ما عدا المساعدات الأمنية، وتقديم المساعدات "الإنسانية" للسلطة التي ترفع لواء المقاومة وترفض الاعتراف بإسرائيل، في ظل اختلال ميزان القوى لصالح الاحتلال رغم تزايد قوة المقاومة، من دون أن يكون لهذا الأمر أية أبعاد سياسية.

يكفي لتفنيد هذا الادعاء التذكير بما سبق وأعلنه أرئيل شارون لتبرير خطته لإعادة الانتشار في قطاع غزة بأنها تهدف إلى بث الفوضى والاقتتال في القطاع، وإرسال رسالة من الفلسطينيين إى العالم بأنهم غير جديرين بإقامة دولة فلسطينية، وكذلك من أجل تمكين إسرائيل من الاستفراد بـ"يهودا والسامرة" (أي بالضفة)، وبما قاله بنيامين نتنياهو – مرارًا وتكرارًا – بأنه حريص على إدامة الانقسام بين الضفة والقطاع.

ولا يقلل من خطورة التساوق بقصد أو من دونه، مع استمرار الانقسام وتعميقه، الاتكاء على أن من يوجة الاتهام إلى حركة حماس حول المشفى الأميركي والهدنة الطويلة الأمد منغمس بالتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية، فكونه كذلك لا يبرر ولا يعطي الشرعية للآخرين بأن يسيروا على ذات الطريق.

وما يدفع إلى هذا القول ما قرأناه بهذا الصدد من كتاب محسوبين على "حماس" بتحليل الانفتاح على أميركا و"العالم" في معرض دفاعهم عن إقامة المشفى الأميركي، متجاهلين بأن أميركا في عهد ترامب لا تبحث عن فلسطينيين مقاومين وأكثر وطنية وصلابة من السلطة حتى تعترف بهم وتقدم المساعدات لهم، بل عن فلسطينيين أكثر استعدادًا للتساوق مع الخطة الأميركية الإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية، حتى لو تصوروا أنهم أشد المدافعين عنها وأكثر المعادين لخطة ترامب. فليس المهم ما يعتقد المرء عن نفسه، وماذا يقول، بل ما يمثل في الواقع، وما تقود أفعاله إليه ولو بحسن نية، فقد قيل سابقًا وبحق "إن جهنم مبلطة بذوي النوايا الحسنة".

وإذا أردنا أن نفسر ما يجري نقول إن "حماس" تعطي الأولوية لاستمرار سيطرتها على قطاع غزة على كل ما عداه، لا سيما أن هناك أوساطًا فيها تتوهم بأن قطاع غزة بات محررًا، أو على وشك أن يصبح كذلك (وهذا غير صحيح، فالقطاع رغم حرية الحركة داخله لا يزال أكبر وأطول سجن في التاريخ)، وأنه يمكن أن تقام فيه الدولة الفلسطينية الموعودة كخطوة على طريق مدها إلى الضفة ثم إلى بقية فلسطين، متجاهلًا أن الذي قبر الدولة الفلسطينية في الضفة لن يساعد على قيامها في قطاع غزة، خصوصًا إذا جاءت تجسيدًا للهوية الوطنية الفلسطينية، وكخطوة مرحلية على طريق تحرير فلسطين، وفي سياق تحقيق جزئي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

المطروح إسرائيليًا قيام كيان في غزة لا يملك من مقومات الدول شيئًا، وقيامه ثمن للتخلي عن القضية الفلسطينية، وبشكل خاص التخلي عن الضفة التي يراد استكمال تهويدها وضم معظمها، على طريق ضمها كليًا وإقامة "إسرائيل الكبرى" بدلًا منها. وهذا المصير لا تتحمل مسؤوليته "حماس" وحدها، بل تتحمل القيادة الفلسطينية المسؤولية الأولى عنه.

ما يعزز ما ذهبنا إليه ذلك النقاش الحادّ داخل جيش الاحتلال وأجهزة الأمن والأحزاب الإسرائيلية، بما فيها الليكود وحزب أزرق أبيض، بين آراء عدة تتراوح بين استخدام العصا والجزرة مع "حماس" وعقد هدنة طويلة معها تفقدها مبرر وجودها كحركة مقاومة، على طريق ترويضها كليًا بحيث تنتفي الحاجة إلى السلاح والصواريخ والأنفاق؛ وبين من يريد توجيه ضربة قوية لها أولًا وعقد الهدنة الطويلة معها بعد ذلك عندما تكون ضعيفة وقابلة للاستجابة للشروط الإسرائيلية؛ وبين من لا يريد عقد هدنة معها، بل محاربتها إلى حين إسقاط سلطتها وعودة "سلطة أوسلو" إلى القطاع أو من دون عودتها .

لعل إدراك "حماس" النسبي بالمخاطر السالفة يقودها إلى عدم الثقة كثيرًا بوعود نتنياهو حول الهدنة طويلة الأمد، خصوصًا أن الشكوك حول تنفيذ هذه الوعود كبيرة في ظل عجزه مرتين عن تشكيل الحكومة بعد الانتخابات في نيسان وأيلول الماضيين، فهي ليست مضمونة حتى لو أراد الالتزام بها، لأن مصيره مجهول، لا سيما بعد توجية الاتهامات له، ما يجعل مصيره السياسي في أحسن الحالات غير مضمون؛ لذلك وافقت "حماس" على شروط الرئيس محمود عباس لإجراء الانتخابات كونها تراهن على أنه إما لا يريد إجراءها، أو إذا جرت ستشرعن سلطتها وتحتمي بمظلة السلطة، وخصوصًا أن معارضي نتنياهو إذا وصلوا إلى الحكم سيتخذون موقفًا أكثر عدوانية وتشددًا من "حماس"، عنوانه استعادة الردع الإسرائيلي الذي بدده نتنياهو كما قال بيني غانتس.

بمقدور "حماس" أن تختار طريق النجاة، من خلال الإعلان والبرهنة على أنها مستعدة للتخلي عن سيطرتها على السلطة في قطاع غزة، ولجعل جناحها المقاوم جزءًا من جيش وطني موحد يخضع لاستراتيجية وطنية وقيادة واحدة، وأن أي هدنة أو أي مسألة مصيرية يجب التوصل إليها بشكل وطني جماعي، شريطة أن تكون هناك شراكة سياسية حقيقية بين مختلف أطياف الحركة الفلسطينية ومكونات النظام السياسي، على أساس بلورة استراتيجية سياسية قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية وتوظيف الفرص المتاحة.

إذا لم تُقْدِم "حماس على ذلك عاجلًا وليس آجلا، فلا تستطيع أن تتبرأ تمامًا مما يقال عنها وفيها بأنها فصيل غزّي أكثر ما هو فلسطيني، ويخضع لأجندات إخوانية وخارجية.

وبمقدور الرئيس وحركة فتح بدلًا من معايرة "حماس" أنها تسير على ذات الطريق الذي ساروا فيه إنهاء التفرد والهيمنة على السلطة والمنظمة، والتخلص من الالتزامات السياسية والاقتصادية والأمنية المجحفة، واعتماد مسار جديد يراهن على الشعب لا على الآخرين، وخصوصًا على التغيرات في إسرائيل والولايات المتحدة، ويبني على المكاسب المتحققة طوال التجربة السابقة وعلى نقاط القوة، ويتخلص من نقاط الضعف والقصور والأخطاء والخطايا.

السؤال الملح: من يعلق الجرس؟ فكل طرف يتذرع بأن الطرف الآخر هو الذي يعطّل إمكانية إنجاز الوحدة المبنية على أساس سياسي وشراكة حقيقية، لذلك لا يقوم بما يتوجب عليه القيام به. لذا، المطلوب من كل طرف إذا كان فعلًا "أم الولد" وصاحب المشروع الوطني أن يبادر إلى فعل ما يتوجب فعله، وتحميل الطرف الآخر المسؤولية عن عدم الاستجابة إذا لم يستجب. والشعب سيلعن المعطّل، وسيقف حتمًا إلى جانب من يستجيب لمتطلبات إنجاز مصالحه وحقوقه وتطلعاته الوطنية. إذا فعل الطرفان ما يجب عليهما فعله من إعطاء الأولوية للمصلحة الوطنية على المصلحة الفئوية، من تلقاء ذاتهما – وهذا بكل أسف مستبعد – أو أجبرهما الشعب على ذلك، يكون الفلسطينيون قد بدأوا بالسير على طريق الخلاص الوطني، فهل هذا مستحيل؟ لا، فلا يوجد مستحيل عند الشعوب الحية والأصيلة مثل الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2019/12/10

٣٩. يهود أميركا و"محبّة إسرائيل"

أنطوان شلحت

مع أن عبارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إن "بعض اليهود الأميركيين لا يحبّون إسرائيل بما فيه الكفاية"، في سياق خطابه أمام المجلس الأميركي – اليهودي، الأسبوع الحالي، تمكن قراءتها ضمن سباق المرشحين لانتخابات الرئاسة الأميركية على الفوز بالمال والصوت اليهوديين، فإنها، في الوقت عينه، تسلّط الضوء على الخلافات القائمة داخل الجالية اليهودية الأميركية بشأن إسرائيل، والآخذة بالتفاقم منذ سنوات. وهي خلافاتٌ ليست جديدة، ولكن يبدو أنها تحتدم وتتكثف في الفترة الأخيرة على خلفية وقائع مستجدّة، من قبيل تدخل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في الكونغرس، خلال ولاية الرئيس السابق، باراك أوباما، وتعاظم قوة حركة المقاطعة (BDS) في الجامعات الأميركية، والتصويت على شرعية المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 1967 في مجلس الأمن الدولي، وكل إجراءات الإدارة الأميركية الحالية، بدءاً بتعيين السفير الأميركي الجديد في إسرائيل، وليس انتهاء بنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وجرى في الآونة الأخيرة تناول جوهر العلاقة القائمة بين إسرائيل ويهود الولايات المتحدة في دراساتٍ جديدةٍ خلصت، في شبه إجماع، إلى أن هذه العلاقة مأزومة على أزيد من صعيد. وتلزم الإشارة تحديداً إلى كتابي "تاريخ السياسة الخارجية ليهود الولايات المتحدة" لمايكل بارنيت، أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج واشنطن، و"شرخ في القبيلة" لدوف فاكسمان، أستاذ العلوم السياسية في جامعة نورث وسترن، اللذين حظيا بعرض وتحليل من إليوت أبرامز، الخبير في شؤون الأمن القومي

الأميركي والشرق الأوسط، وسبق أن شغل منصب مستشار سياسي في إدارة الرئيسين، رونالد ريغان وجورج بوش الابن، في مقالة مطولة ظهرت في مجلة "موزاييك" (2016) تحت عنوان "ما هو السبب الحقيقي الواقف وراء تنائي يهود الولايات المتحدة عن إسرائيل؟"، رأى فيها أن هذا التنائي غير مرتبط بإسرائيل والسياسة التي تنتهجها.

ويستخلص الكتابان أن الإجماع المؤيد لإسرائيل الذي كان يميّز يهود الولايات المتحدة تآكل، وأن المواجهة في أوساط هؤلاء اليهود حول إسرائيل وضعت نهايةً لسلوك التضامن معها. كما يستنتجان أنه إذا كانت إسرائيل تشكل، في زمان مضى، عامل وحدة بينهم، فإنها باتت الآن تشكل عامل تفريق وتشرذم. ويعتقدان أن حملة انتقاد إسرائيل في أوساط يهود أميركا مرشحةٌ لأن تتصاعد، لكن كلا منهما يشخّص أسباباً مختلفة لذلك؛ فبينما يعتقد فاكسمان أن هذه الأسباب كامنة في استمرار انزياح إسرائيل نحو اليمين، يرى بارنيت أن الأسباب تعود إلى الفارق بين واقع اليهود في إسرائيل وواقعهم في الولايات المتحدة.

وشكّلت الخلافات بين الجانبين محور روايةٍ جديدةٍ للكاتب اليهودي الأميركي، جونثان سافران فوير، بعنوان "هأنذا" (Here I Am)، صدرت ترجمتها العبرية أخيراً، وأثارت أصداء واسعة في الملاحق الأدبية الإسرائيلية. وتقف في مركزها قصة تفكّك عائلة زوجين يهوديين من واشنطن، بالتزامن مع اعتزام الابن الأكبر الاحتفال ببلوغه سنّ 13 عاماً ضمن طقس دينيّ معهود. وفي الخلفية، تتعرّض إسرائيل إلى الإبادة من جراء هزّة أرضية وحرب دينية تعقبها، لكن أفراد العائلة لا يشعرون بأي التزام أو واجب خاص تجاه المصير الذي تؤول إليه دولة الاحتلال. وعلى حدّ ما أشار إليه أحد النقاد، لن يكون مغامرة تفسير هذه اللامبالاة بكونها تعبيراً عن علاقة السواد الأعظم من يهود الولايات المتحدة حيال إسرائيل وموقفهم منها، فقد تكون دولة الاحتلال على درجةٍ من الأهمية بالنسبة إليهم من الناحية الروحانية (على الرغم من أن هذه أيضاً أصبحت موضع شك في الأعوام القليلة الفائتة)، غير أن عنوان التضامن والتعاطف والولاء من ناحيتهم هو دولة إقامتهم، وليس الدولة التي تم الزعم أنها "الوطن التاريخي".

والقاسم المشترك بين جميع هؤلاء هو الاتفاق على اتساع الفجوات بين الجانبين. أمّا الأمر المهم فيظل كامناً في مدلول سياسي تشي به الفجوات، وهو مرتبطٌ بواقع ترسّخ إسرائيل دولة احتلال قمعية من جهة، ودولة يهودية دينية تضطهد اليهود غير الأرثوذكس الذين يشكلون أغلبية يهود أميركا من جهة أخرى.

العربي الجديد، لندن، 2019/12/11

٤٠. في ذكرى الانتفاضة الأولى

نبيل سالم

في الثامن من الشهر الجاري، يكون قد مضي أكثر من اثنين وثلاثين عاماً على الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي اندلعت في ديسمبر/ كانون الأول من العام 1987، من جباليا في قطاع غزة، قبل أن تنتشر ويتسع مداها لتشمل كل مدن وقرى ومخيّمات فلسطين.

وكما هو معروف، يعود سبب شرارة الانتفاضة المباشر إلى قيام سائق شاحنة «إسرائيلي» بدهس مجموعة من العمّال الفلسطينيين عمداً على حاجز «إريز»، الذي يفصل قطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وعبارة الانتفاضة الأولى لا تعني في الواقع أنها الهبة الشعبية الفلسطينية الأولى ضد الاحتلال العنصري الاستيطاني «الإسرائيلي»، ولكنها الانتفاضة التي ذاع صيتها عالمياً، لدرجة أن كلمة انتفاضة، وهي كلمة عربية تعني الثورة، في وجه الظلم والاستبداد والمستعمر، وجدت طريقها إلى قواميس الكثير من لغات العالم، بسبب الصدي الإعلامي الكبير الذي تركته تضحيات الشعب الفلسطيني الأعزل، في مواجهته لآلة الحرب الصهيونية.

والحديث عن هذه الانتفاضة، والتذكير بخصوصيتها في هذا الوقت يبدو غاية في الأهمية في ظل ما آلت إلى أحوال القضية الفلسطينية، التي تشهد مؤامرات أمريكية وغربية، تسعى إلى تصفيتها، لصالح المشروع التوسعي «الإسرائيلي» في المنطقة، في وقت مازالت فيه الساحة الفلسطينية، تشهد انقساماً، بل انقسامات جد مؤسفة، تزيد الطين بلة.

ولو توقفنا عند هذه الانتفاضة التي تعتبر من أبرز ملامح النضال الفلسطيني، خلال العقود الأربعة الماضية، لوجدنا أنها شكلت تجربة نضالية فريدة، من حيث التنظيم، أو أدوات المواجهة التي اعتمدتها مع قوات الاحتلال «الإسرائيلي».

فمن حيث القيادة تميزت الانتفاضة، بانضباطية نادرة، في ظل القيادة الوطنية الموحدة، التي كانت تحظى بدعم منظمة التحرير الفلسطينية، كما غابت عنها الشعارات الحزبية، ولا سيما في بداياتها، رغم انخراط معظم الفصائل الوطنية الفلسطينية في فعالياتها، التي اعتمدت أسلوباً فريداً في النضال، فاستخدمت الحجارة، في مواجهة جيش منظم وقوي، مدجج بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا الغربية، والأمريكية خاصة، من أسلحة تدميرية وفتاكة، فاستطاعت بذلك تحييد ترسانة الأسلحة الثقيلة التي يمتلكها جيش الاحتلال، بل وفضحت جرائمه وعدوانه عبر العالم بأسره، لا سيما وأن جل أبطال الانتفاضة كانوا من رماة الحجارة الصغار، الذين راح الإعلام يصفهم بأطفال الحجارة.

وعلى الرغم من أنها كانت حراكاً شعبياً سلمياً، فإن الشعب الفلسطيني قدم خلال انتفاضته هذه أكثر من ألف وثلاثمئة شهيد، ومئات وربما آلاف الجرحى، في هذه الملحمة البطولية التي هدأت مع الأسف كغيرها من الهبات والثورات الفلسطينية، بعد التآمر عليها تحت غطاء البحث عن تسويات سلمية، أو السعي للسلام، وتغليب الحل السياسي على لغة المواجهة. ورغم أن الانتفاضة امتلكت جداراً صلباً خلال السنوات الثلاث، حتى بداية التسعينات، فإنه بعد انخراط منظمة التحرير الفلسطينية، في مفاوضات قادت إلى اتفاق أوسلو في العام 1993، وجد الشعب الفلسطيني نفسه أمام واقع جديد، أدخله في متاهات متعرجة، زاد من خطورتها الانقسام الذي بات يهدد القضية الفلسطينية برمتها.

والحقيقة التي لابد من التوقف عندها ونحن نستذكر الانتفاضة الفلسطينية، التي استطاعت بأبسط الوسائل، أن تدفع بالقضية الفلسطينية إلى الأمام، وأن تعري المشروع «الإسرائيلي» أمام الرأي العام العالمي، هي أن هذه الانتفاضة، وُئِدت مع الأسف كغيرها من الانتفاضات والثورات الفلسطينية المتلاحقة، من خلال مؤامرات، غلفت بشعارات البحث عن السلام بين الفلسطينيين الذين تم احتلال وطنهم التاريخي، والمحتل الغاصب لهذا الوطن.

وإذا كان الشعب الفلسطيني، قد ابتدع الكثير من الأساليب النضالية، بدءاً من انتفاضة الحجارة، إلى الطائرات الورقية الحارقة، والمسيرات والمظاهرات ضد الاحتلال، وصولاً إلى الكفاح المسلح، فإنه لن يعدم الوسائل التي سيتابع بها نضاله، رغم كل ما يحيق بالقضية الفلسطينية من مؤامرات ومخاطر، لا سيما بعد أن أثبتت الأيام عقم العملية السلمية مع الاحتلال، والمفاوضات المزمنة معه والتي لم ينتج عنها سوى المزيد من ابتلاع الأراضي الفلسطينية، وحملات الاستيطان المسعورة، والجرائم التي لا تنتهي بحق الشعب الفلسطيني. أخيراً، لا بد من القول إن ذكرى الانتفاضة، يجب أن تكون مناسبة لإعادة تقييم المسار السياسي الفلسطيني برمته، واستيعاب الدروس والعبر منها، لا سيما بعد كل هذه الخسائر التي لحقت بالقضية الفلسطينية، خلال مسرحيات السلام المزعومة.

الخليج، الشارقة، 2019/12/11

٤١. رسالة المستوطنين لأهالي الضفة: مناطق "ب" هدفنا.. وبعدها الطرد

عميره هاس

إذا أعلن المستوطنون بعد سبع سنوات بأن قرية عطارة الفلسطينية في شمال رام الله تعرض حياتهم للخطر بسبب موقعها المرتفع وقربها من الشارع، لذلك يجب إخلاء بيوتها، فماذا سيفعل قائد اللواء وقائد المنطقة الوسطى؟ ماذا سيفعلون إذا رافق الإعلام أعمال عنف وتخريب للمستوطنين ضد

سكان القرية، وبعد ذلك الصلاة بشكل جماعي على مدخلها. وحسب تجربة الماضي، فإن الضباط الكبار سيقومون بإرسال الجنود من أجل الدفاع عن المواطنين الإسرائيليين أثناء هجومهم وصلاتهم. وسيطلقون النار على الفلسطينيين الذين سيتجرأون على الاحتجاج.

ولكن يجب عدم استبعاد إمكانية أن يقوم قائد اللواء وقائد المنطقة أيضاً باختراع أو العثور على أمر مناسب، ويطردون سكان القرية من بيوتهم بشكل دائم. لأن هذا الأمر هو ما يريده المستوطنون. اذهبوا إلى رام الله، فهناك الكثير من الشقق الفارغة، سيقول ضباط الإدارة المدنية الذين سيأتون لتقديم أمر الطرد. ليغفر لنا سكان قرية عطارة لأننا ذكرناهم كمثال على عمل فظيع كهذا. صحيح أن إمكانية كهذه يجب ألا تُستبعد، ولكن من جهة أخرى تم ضمها في إطار محاولة أخرى، وربما يائسة، لمنع حدوث ذلك أو حدوث سيناريوهات رعب مشابهة.

كل مستوطنة وكل بؤرة استيطانية في الضفة الغربية، بما في ذلك شرقي القدس والخليل، توسع حدودها بلا توقف على حساب أراضي الفلسطينيين، وفي الوقت نفسه يحشرون الفلسطينيين في جيوب تتقلص باستمرار. وهذا يتم بطرق عنيفة ممأسسة (قرارات حكومية ثم تطبيقها من قبل الإدارة المدنية، وبلديات، ومجالس محلية ورجال القضاء العسكري)، أو بعنف فردي من قبل أولاد المستوطنين.

التوسع ليس مجرد توسع جغرافي؛ فهو مقرون باختراق دائم لمزيد من الخطوط الحمراء في القواعد المسموحة والممنوعة، الإنسانية والسياسية والأخلاقية والرسمية–القانونية. كل توسع لمستوطنة هو نتيجة للخرق التدريجي للقواعد والقوانين والتكيف معه. كل تمدد يزيد قدرة المستوطنين والمخططين على تخيل شطب مزيد من الخطوط الحمراء وزيادة سيطرتهم. مفهوم هذا التوسع المادي والسلوكي المستمر هو أن اليهود عرق سامي، وخاصة الذين تموضعوا في الضفة الغربية. عدد المتفقين والمتعاونين (فعلياً من خلال التجاهل والتعود) مع المفهوم ومع العنف، آخذ في الازدياد أيضاً. في منتصف حزيران، مستوطنو "كتلة شيلو" (المبنية والتي تتوسع على أراضي قرى قريوت وجالود وترمسعيا والمغيّر)، وجهوا رؤوس سهامهم العنيفة وإعلامهم لمشروع عقاري صغير في ترمسعيا. في نهاية تشرين الأول خضع قائد لواء بنيامين، يونتان شتاينبرغ، وقائد المنطقة الوسطى، نداف فيدن، لعنف المستوطنين وأمرا رجل الأعمال خالد السبعاوي، فلسطيني يحمل الجنسية الكندية، بتجميد الأعمال في قطعة الأرض التي قامت شركته "يو.سي.آي" بشرائها في بداية السنة الحالية.

منذ نهاية التسعينيات تم توجيه عنف المستوطنين من كتلة شيلو نحو المناطق ج (62 في المئة من أراضي الضفة، وهي تحت السيطرة الأمنية الإسرائيلية ومحظور على الفلسطينيين البناء فيها) الذي أدى إلى سيطرتهم على آلاف الدونمات في هذه القرى المذكورة أعلاه. هنا تقدموا عدة خطوات

أخرى، وأصبح عنفهم موجهاً للمناطق "ب" (18 في المئة من أراضي الضفة، التي هي تحت السيطرة المدنية الفلسطينية والسيطرة الأمنية الإسرائيلية). مناطق "أ" و "ب" و"ج" هي تقسيم مصطنع مؤقت تحول إلى تقسيم أبدي. والمستوطنون والسلطات الإسرائيلية يستغلونه كما يشاؤون.

تستخدم الذريعة الأمنية الآن لوقف مشروع لإعداد قطع أراض للبناء وبيعها للفلسطينيين مع بنى تحتية من الشوارع والأرصفة والكهرباء. جائزة العنف هذه بحد ذاتها مقلقة، ومقلقة بأضعاف بسبب نمط السلوك الذي خلقه المستوطنون، سواء كمبعوثين للسلطات أو بمساعدتهم. رسالتهم واضحة: المناطق "ب" أيضاً هي هدف بالنسبة لنا. اليوم سنمنع الفلسطينيين البناء فيها. وفي الغد سنفتحها لبنائنا وزراعتنا، وبعد غد سنطرد منها هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون فيها.

هآرتس 2019/12/10

القدس العربي، لندن، 2019/12/11

٤٢. كاريكاتير:

موقع عماد حجاج، 2018/10/31